عايد الى الكتب الثلثة والجملة الفعلية اعني احلفه مع ما عملت فيه منصوبه المحل على
انها مفعول لستطلت واحمله اى احلفه منصوب معطوف على احلفه وهو
اى احمله يتعدى الى مفعولين كذلك ايضا اى كما يتعدى احلفه اليهما الاول
الضمير المتصل به والثاني قوله رفعها والهاء مجرورة المحل لاضافة لكونه مضافا
اليه لرفع اليها عايد الى الكتب الثلثة كراهة مصدر منصوب على انه مفعول له
لستطلت وبهواى المفعول له ما يكون باعثا على مضمون الفعل العامل
فيه سواء كان علة غائية متأخرة عنه في الوجود نحو جئتك اصلاحا لك
او سببا باعثا عليه في التصور ومقدما عليه في الوجود ايضا نحو قعدت
عن الحرب جبنا ومضافة الى مفعولها وضواى مفعولها لفظ ما وهي
اى لفظ ما موصولة فيها جملة ظرفيه صلته وقد مر نظيره غير مرة
والموصول مع صلته مجرور المحل لاضافة والموصول مع صلته مجرور المحل
لاضافة كراهة اليه وذكر الفاعل متروك تقديره كراهتي ما فيه اى
في الكتب الثلثة والضمير المستكن في فيها عايد الى ما تقديره كراهتي ما فصل
واعلم ان شروط نصب المفعول له ثلثة الاول ان يكون فعلا لفاعل الفعل المعلل
وبعضهم لم يجعله شرطا محتجا بقوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا والثاني
ان يكون مصدرا والثالث ان يكون مقارنا للفعل المعلل في الخارج اى في
الوجود بان يكون وقوعه في بعض ازمان المفعول له نحو قعدت عن الحرب
جبنا او يكون اول زمان الفعل آخر زمانه نحو جئتك فرارا من فرارك او بالعكس
بالعكس نحو جئتك اصلاحا لك فاذا وجد هذه الشروط الثلثة باسرها ينتصب

ينتصب المفعول له وذلك لانه ح يصير مشابها بالمفعول المطلق بدخوله في
ضمن الفعل العامل لانه فعل لفاعل الفعل المذكور ومقارن لوجوده
فكما يتعدى الفعل اليه بغير الحرف كذلك ح الى المفعول له بغير الحروف
ولان الفعل يقتضيه اقتضاء العلة المعلول وان لم يوجد واحد
من الشروط يكون مجرورا باللام اى يكون اللام واجبة لانه اذا
فقدت هذه الشروط الثلثة او بعضها لا يكون داخلا في الفعل المذكور
مثلا اذا فقد الشرط الاول نحو جئتك لاكرامك الزاير لا يندرج اكرام
المخاطب في فعل المتكلم لانه فعل هذا لا يندرج في فعلك ذلك وهو ظاهر وقوله
لفقدان تعليل لقوله يكون مجرورا اى انما يكون مجرورا باللام في جئتك
لاكرامك الزاير لفقدان الشرط الاول فان المجيء فعل المتكلم والاكرام
فعل المخاطب وفي نحو جئتك للسمن لفقدان الشرط الثاني فان السمن ليس
بمصدر فلا يدخل في الفعل المذكور ايضا لانه اذا لم يكن مصدرا لم يكن
من جنس الفعل المعلل فكيف يندرج فيه وفي نحو خرجت اليوم لمخاصمتك
زيدا امس لفقدان الشرط الثالث فلا يندرج في الفعل السابق ايضا
لان الفعل الواقع امس لا يتصور دخوله تحت الفعل الواقع اليوم وهو
ظ ان قلت هل يجوز اثبات اللام عند وجود تلك الشرايط قلت يجوز
اذا كان مضافا او معرفا باللام واما اذا كان منكرا فقد اختلف فيه قيل
يجوز مع ضعف وقيل لا يجوز لانه ح يشبه الحال والتميز لما فيه من البيان
وكونه نكرة فلا يقال في ضربت تاديبا للتاديب بل للتاديب او لتاديبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)